

اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية

"دراسة ميدانية"

صلاح الدين رمضان عثمان ، قسم الصحافة كلية

الإعلام جامعة الزيتونة – دولة ليبيا

Sallaha4@gmail.com

تاريخ النشر : 2025/5/14

تاريخ التقييم: 2025/5/10

تاريخ الارسال: 2025/4/20

الملخص:

تناولت الدراسة تشخيص الاتجاه نحو مصداقية الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية ووضع ضوابط ومعايير مهنية تنظم عمل الصحافة الالكترونية، فمصداقية الاخبار التي تنشر دون تشويه أو تحريف وبشفافية ومهنية وواقعية دون فبركة فهي أبرز متطلبات الصحافة الجديدة التي لا تقبل الانتظار وقلم الرقيب وغيرها من الآراء التقليدية التي لا مجال فيها لقلب الحقائق والتي سيتم كشفها بكل يسر.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدي متابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية والبيئة والتعرف علي اعتمادهم عليها في الحصول علي هذه الأخبار وتقييمهم لمصداقيتها وكذلك تشخيص المعايير التي يعتمدها الشباب الليبي في بناء توجهاتهم وقناعاتهم في توصيف محددات وعوامل المصداقية أثناء متابعتهم للأخبار السياسية في الصحف المصداقية الأخبار السياسية ؛ وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً دقيقاً وشاملاً للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدراسة ، والتوصل إلى نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إلى إمكانية تعميمها .

واعتمدت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (200) مفردة، وتم استخدام المنهج الوصفي وقد خلصت الدراسة إلي أن غالبية الشباب الليبي يتابعوا وبشكل دائم ومستمر للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية يثقوا بدرجة متوسطة في مصداقيتها و إن أكثر الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية هو مقارنة الأخبار مع مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحتها، وتحليل الأخبار للتأكد من صحتها، والتواصل مع الأصدقاء ومناقشتهم للتأكد من مصداقية هذه الاخبار و قد أوصت الدراسة التأكد من أن الخبر يأتي من مصادر موثوقة ومعروفة من خلال البحث عن الصحف التي تتمتع بسمعة جيدة العمل على إصدار قانون ينظم عمل الصحافة الإلكترونية ويحرم كل نشر الأخبار الكاذبة ومجهولة المصدر والمعلومات المضللة.

الكلمات المفتاحية : الصحف الإلكترونية ، المصداقية ، الأخبار السياسية .

Libyan Youth's Attitudes Towards the Credibility of Political News in Online Newspapers: A Field Study.

Salah al-Din Ramadan Othman, Al-Zaytouna University, Libya

Sallaha4@gmail.com

Abstract:

The study examined the trend towards the credibility of political news published in electronic newspapers and established professional standards and controls to regulate the work of electronic journalism. The credibility of news published without distortion or falsification, with transparency, professionalism, and realism without fabrication is one of the most prominent requirements of the new journalism that does not accept waiting, censorship, or other traditional views that do not allow for distorting the facts, which will be revealed with ease

The study aimed to know the extent to which Libyan youth follow political news published in Libyan electronic newspapers and to identify their reliance on them to obtain this news and their evaluation of its credibility, as well as to diagnose the criteria that Libyan youth

rely on in building their orientations and convictions in describing the determinants and factors of credibility while following political news in newspapers. The credibility of political news; This was done by collecting data, classifying, tabulating, interpreting and analyzing it accurately and comprehensively to obtain a complete and accurate description of the problem that is the subject of the study, and to reach results and indications of importance that lead to the possibility of generalization

The study relied on a random sample of 200 individuals, and the descriptive approach was used. The study concluded that : The majority of Libyan youth constantly follow political news published in electronic newspapers. They have moderate confidence in its credibility, and the most common methods used to verify the credibility of political news in Libyan electronic newspapers are comparing the news with social media sites to ensure its accuracy, analyzing the news to ensure its accuracy, and communicating with friends and discussing with them to ensure the credibility of this news. The study recommended ensuring that the news comes from reliable and well-known sources by searching for newspapers that have a good reputation and working to issue a law that regulates the work of news electronic journalism and criminalizes all publication of false anonymous sources, and misleading information

Keywords: electronic newspapers, credibility.

المدخل العام:

الصراع السياسي في ليبيا بلغ مرحلة غاية في التعقيد والخطورة وجعل الأطراف السياسية المتصارعة تستخدم كافة وسائل الإعلام المختلفة كأحد أهم أدوات هذا الصراع الذي تعيشه البلاد مما فاقم الأزمات وزاد من شدة الصراعات، ونظراً لما تتمتع الصحف الإلكترونية من حرية في نشر المعلومات والأخبار وعدم خضوعها للرقابة المسبقة مقارنة بالصحافة المكتوبة التي تخضع إلى ضوابط ومعايير تتوخى من خلالها الدقة والمهنية العالية في أخبارها و معلوماتها، فتعتبر هذه المحددات من المزايا التي تمتلكها الصحف الإلكترونية لتصبح مصدراً للأخبار لدى شريحة كبيرة من أفراد المجتمع والتي ساهمت في سرعة إنتشارها من خلال نقل المعلومات والأخبار.

ولكن هذه المزايا قد تنعكس بشكل سلبي علي المعايير المهنية وذلك لعدم وجود رقيب أو قوانين تضبط هذه الصحف في إلزامها التأكد من صحة معلوماتها المنشورة للجمهور دون تحري للدقة، مما يضع مصداقية هذه الصحف على المحك في ظل تنامي الصراع، وانقلاب المفاهيم، وتضخيم الأخبار، وتغليب الأنانية في بيئة صحفية يشعر فيها الفرد بالحرية وانعدام المسؤولية التي تفرز لنا صحافة الولاءات بعيدة عن المهنية، لنطرح عدة تساؤلات عن وضعية مصداقية الصحافة الالكترونية.

ومن هذا المنطلق بات دراسة الاتجاه نحو مصداقية الصحف الإلكترونية والأخبار السياسية خاصة من بين الدراسات المهمة التي يجب الاهتمام بها لتقومها وتوجيهها نحو خطاب يسهم في وضع ضوابط ومعايير مهنية رادعة للصحافة الالكترونية، فمصداقية الأخبار التي تنشر دون تشويه أو تحريف وبشفافية ومهنية وواقعية دون فبركة فهي أبرز متطلبات الصحافة الجديدة التي لا تقبل الانتظار وقلم الرقيب وغيرها من الآراء التقليدية التي لا مجال فيها لقلب الحقائق والتي سيتم كشفها بكل يسر.

إن هذه الرؤية لا تهدف إلى تضيق الخناق على هذه الصحافة أو تقييدها ووضعها تحت الرقابة؛ وإنما وضع المعايير المهنية لخدمة مصالح المجتمع واحترام عقول الناس، وكسب المصداقية والمهنية، وألا تبتعد عن الحقيقة الموضوعية والنزاهة والشفافية.

ومن خلال هذه الدراسة سعي الباحث لتشخيص اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية الليبية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الصحف الالكترونية من بين اهم مصادر المعلومات في ظل الصراع السياسي في ليبيا و ذلك لما تمتلكه هذه الصحف من سرعة في نقل الأخبار في ظل غياب القيود و سهولة التواصل في عالم افتراضي يضم ملايين الأفراد باختلاف اتجاهاتهم وميولهم وقناعاتهم في كافة المجالات ، وقد تحولت مشكلة الدراسة في تشخيص روية وقناعات الشباب الليبي و اتجاهاتهم نحو مصداقية الأخبار السياسية التي تنشر من خلال الصحف الالكترونية الليبية وتشخيص اتجاهاتهم نحوها، فقد بلور الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي (ما إتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية الليبية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تشخيص اتجاهات الشباب الليبي ومعرفة مدى ثقتهم في مصداقية الأخبار السياسية المنشورة بالصحف الإلكترونية الليبية والذي بدوره يحد من انتشار الكاذبة و المضللة ويعزز من مصداقية هذه الصحف في حالة اوجدت هذه الدراسة تدني مستوى ثقة الشباب محل الدراسة والتحليل.
2. لفت انتباه الشباب الليبي إلى قضية المصداقية فيما يقدم من محتوى بالصحف الإلكترونية ومعرفة آرائهم نحوه.
3. في كونها ركزت على فئة الشباب وهم الشريحة الأكثر إستهدافاً للتأثير على اتجاهاتهم بشتى الطرق من خلال الأخبار المضللة وغير دقيقة وفي هذه الدراسة نسعى لتحديد ومعرفة اتجاهاتهم نحوها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للوصول للأهداف الآتية:

1. الوصول إلى مدى متابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية والتعرف على إعتمادهم عليها في الحصول على هذه الأخبار وتقييمهم لمصداقيتها.
2. تحديد حجم ثقة الشباب الليبي في الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية، وهل كان لها دور في تحديد اتجاهاتهم بشكل عام والسياسية بشكل خاص.
3. معرفة المعايير التي يعتمدها الشباب الليبي في بناء توجهاتهم وقناعاتهم في توصيف محددات وعوامل المصداقية أثناء متابعتهم للأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية الليبية.

4. تشخيص مدى التزام الصحف الإلكترونية على الموضوعية والدقة في تناولها للأخبار السياسية من خلال استطلاع وجهة نظر شريحة مهمة في المجتمع وهم فئة الشباب لما يتميزون به من دور مؤثر في القضايا السياسية.

5. الوقوف على الأساليب المستخدمة في صياغة وطرح الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية ومدى مراعاتها على مبدأ الحيادية من كل الأطراف وعدم استمالة طرف على حساب الآخر.

6. تحديد أبرز سمات التأثيرات على الصحف الإلكترونية في حالة غياب المصداقية وما يترتب عليها من انعكاسات سلبية تفقد الصحف الإلكترونية الليبية جمهورها.

٢. تساؤلات الدراسة:

صاغ الباحث تساؤلات هذه الدراسة في الآتي:

1. ما مدى متابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية؟
2. ما مدى ثقة الشباب الليبي في الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية؟
3. ما معايير المصداقية التي يعتمد عليها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية؟
4. ما الأساليب المستخدمة في صياغة الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية من وجهة نظر الشباب الليبي؟
5. ما التأثيرات على الشباب الليبي في حالة غياب مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الباحثين؟

- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة، وتحليل وتفسير وتوصيف اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية الليبية، والوقوف على أهم العوامل والمحددات التي تسهم في تحديد مصداقية الأخبار السياسية؛ وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً دقيقاً وشاملاً للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدراسة، والتوصل إلى نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إلى إمكانية تعميمها.

- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بفئة الشباب المتابعين للصحف الإلكترونية، وقد اعتمد الباحث عينة عشوائية قوامها (200) فرداً، حيث تم توزيع (200) استمارة استبيان وأستردها جميعها وبنسبة (100%).

- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على:

- المنهج المسحي:

استخدم الباحث هذا المنهج في توصيف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها ، وذلك من خلال جمع البيانات التي تخص الصحف الإلكترونية ومصداقية الأخبار السياسية المنشورة بها، والذي يعد من أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة، حيث استهدف رصد وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال "مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها" (محمد ، 1992، ص 93)، وقد تم في الدراسة الحالية استخدام المنهج المسحي لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي حول مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية الليبية .

- أدوات الدراسة:**- أسلوب الاستبيان:**

اعتمد الباحث علي أداة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات، وذلك باعتبارها من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في الدراسات الميدانية وقام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان بناء على تساؤلات الدراسة، حيث قام بوضع الأسئلة الخاصة بكل تساؤل من تساؤلات الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى معلومات وبيانات وآراء المبحوثين.

- حدود الدراسة:**1- الحدود الموضوعية:** وتمثلت في:

معرفة إتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية الليبية.

2- الحدود الجغرافية: تقتصر الدراسة على عينة من الشباب من مدينة طرابلس.**3- الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة عمدية قوامها (200) مفردة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث.**4- الحدود الزمنية:** تمثلت هذه الحدود في الدراسة الحالية في النصف الثاني من سنة (2023م)**- مصطلحات الدراسة:****- الاتجاه:**

"الاتجاه يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة، كما يعكس هذا الموقف من الإيجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء أكان على مستوى الفرد أم الجماعة يتضمن عملية تقييم أو إصدار حكم معين، وكل حكم يتضمن قيمة إما موجبة أو سالبة وعلى أساس هذه القيمة يتحدد الاتجاه وتتحدد وجهته" (فرج، 1993، ص 23).

ويقصد به الباحث معرفة وجهة نظر المبحوثين عن المصداقية للأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية الليبية وذلك من خلال إجاباتهم على استمارة الاستبيان.

- المصادقية:

"تعني احترام الوسيلة وتقديرها وتفضيلها كمصدر للمعلومات والآراء مقارنة بغيرها من الوسائل، وآخر يعتقد أنها تعني رضا الجمهور عن أداء الوسيلة لذا فإن المصادقية عند البعض تعني الأداء الصائب للوسيلة" (عيسى، 2012، ص 59).

ويقصد بها الباحث تواجد مجموعة من العناصر الأبعاد التي على أساسها يتم الحكم على مصداقية الأخبار من بينها (الحيداد، الدقة، الموضوعية، الأمانة، الشمولية).

- الدراسات السابقة:

- طبقت دراسة (الوازن، عبد الله، 2015) على عينة قوامها (200) مفردة من الشباب الجامعي السعودي وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي لدى المجتمع السعودي، وكذلك ومدى وعي هؤلاء الشباب بمفهوم المصادقية للمحتوى المنشور فيها. اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة معدل الثقة للشباب في مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً بالنسبة لتويتر والذي يثق به معظم أفراد العينة، أما الفيس بوك واليوتيوب فمعدل الثقة فيهما منخفضاً وكذلك خلصت الدراسة أن تويتر أكثر وسائل التواصل الاجتماعي اعتماداً وشمولية وانتشاراً بين الشباب السعودي.

- هدفت دراسة (شعبان، فاطمة، 2016) إلى التعرف على مصداقية المضمون الإخباري لدى الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، باستخدام أداة الاستبيان، و طبقت على عينة مقدارها 400 شاب من طلبة الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها عدم وجود اختلافات واضحة بين الفيس بوك و تويتر فيما يتعلق بمستوى رضا مجتمع الدراسة عن أدائهما في تقديم المضمون الإخباري، وخلصت الدراسة إلى أن 64 % من مجتمع يرون يعتقدون أن فيس بوك و تويتر يمكن أن تصبح بديلاً للحصول على الأخبار وكذلك دعم الأخبار بفيديوهات في مواقع التواصل يعطيها مصداقية.

- هدفت دراسة (الحمامي، هاشم 2020) إلى الكشف عن اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (320) من المجتمع الأردني، وخلصت الدراسة إلى أن المصداقية في مواقع الصحف الالكترونية لم تكن بالمستوي المطلوب وكذلك أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية.

- هدفت دراسة (Stroud, Natalie, 2014) إلى التعرف على وجهة نظر الأفراد حول مصداقية الشبكات الإخبارية، ودراسة وقد تم تحديد شبكتي (cnn) و (fox) الإخباريتين كنموذج للتقييم وخلصت الدراسة إلى أن الأفراد الذين ينتمون للجمهوريين المحافظين شبكة (fox) الإخبارية أكثر المصداقية من شبكه (cnn) ، بينما الديمقراطيون اعتبروا أن شبكة (cnn) أكثر مصداقية من شبكة (fox) .

- أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالتعرف على اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية الليبية، فقام بتصميم استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، مستوى الدخل، كما اشتمل الاستبيان على عدة متغيرات للتعرف على اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية الليبية.

- التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق) ودرجتان للإجابة (محايد) وثلاث درجات للإجابة (موافق)، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

جدول (1) ترميز بدائل الاجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.67	1.67 إلى أقل من 2.34	2.34 إلى 3

– أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي:

- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
 - المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
 - الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
 - معامل الارتباط: لتحديد العلاقة بين كل عبارة وإجمالي محورها.
 - معامل الفاكرونباخ: لضمان ثبات الإجابات والبيانات التي تم جمعها بالاستبيان.
- صدق فقرات الاستبيان: وتم ذلك من خلال:

أولاً: صدق المحكمين:

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	معايير المصداقية التي يعتمد عليها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية الليبية	6	0.702**	0.000
2	الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية	5	0.646**	0.000
3	دوافع متابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف الالكترونية	6	0.648**	0.000

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاوره تراوحت ما بين (0.543) إلى (0.702)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

- الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة

معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة ، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (200) استمارة، وقد تراوحت قيم معامل الفا للثبات من (0.642) إلى (0.759)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان (0.762)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (3) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا
1	معايير المصادقية التي يعتمد عليها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية	6	0.642
2	الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية	5	0.667
3	دوافع متابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف الإلكترونية	6	0.759
	إجمالي الاستبيان	17	0.762

- نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية

الجنس	ذكر		أنثى	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
	100	50%	100	50%
العمر	18 إلى أقل من 23	23 إلى أقل من 28	28 إلى 35 سنة	
	43	76	81	
	21.5%	38	40.5%	
المؤهل العلمي	أقل من جامعي	جامعي	فوق جامعي	
	45	133	22	
	22.5%	66.5%	11	
مستوى الدخل	منخفض	متوسط	مرتفع	
	40	118	42	
	20%	59	21	

من الجدول رقم (4) يتبين إن (50%) من المستهدفين كانوا من الذكور، و(50%) منهم من الإناث. كما تبين إن (21.5%) من عينة تراوحت أعمارهم من 18 إلى أقل من 23 عاماً، و(38%) منهم تراوحت أعمارهم من 23 إلى أقل من 28 عاماً، و(40.5%) منهم تراوحت أعمارهم من 28 إلى 35 سنة.

أما بالنسبة للمؤهلات العلمية؛ فقد تبين إن (22.5%) من المستهدفين كانت مؤهلاتهم أقل من الجامعية، و(66.5%) من المستهدفين يحملوا المؤهلات الجامعية (البكالوريوس أو الليسانس)، و(11%) منهم يحملوا المؤهلات فوق الجامعية (الماجستير أو الدكتوراه).

وفيما يتعلق بمستوى الدخل؛ فقد اتضح إن (20%) منهم كان دخلهم الشهري منخفضاً، و(59%) من المستهدفين كان دخلهم الشهري متوسطاً، و(21%) منهم كان دخلهم الشهري مرتفعاً.

- متابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية:

جدول (5) يوضح التوزيعات التكرارية لمتابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية

البيان	المتابعة بشكل دائم ومستمر	المتابعة بشكل متوسط	المتابعة بشكل ضئيل من وقت لآخر
العدد	132	51	17
النسبة %	66%	25.5%	8.5%

من الجدول رقم (5) تبين إن غالبية الشباب الليبي وبنسبة بلغت (66%) يتابعوا وبشكل دائم ومستمر للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية، و(25.5%) منهم يتابعوا بشكل متوسط للأخبار السياسية، و(8.5%) منهم يتابعوا بشكل ضئيل من وقت لآخر للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية، ومن وجهة نظر الباحث إن ذلك عائد إلى تقديم الأخبار بشكل فوري وسريع للأخبار عبر الصحف الإلكترونية مما يساعد الشباب على البقاء على اطلاع دائم بالتطورات السياسية، كما إن الصحف الإلكترونية توفر إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من

التحليلات والآراء المختلفة، مما يساعد في تشكيل وجهة نظر متوازنة وتمكن القراء من التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة مما يعزز الحوار حول القضايا السياسية.

- ثقة المبحوثين في مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية:

جدول (6) يوضح التوزيعات التكرارية لمتابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية

البيان	أثق بشكل كبير	أثق بشكل متوسط	لا أثق بها
العدد	30	137	33
النسبة %	15%	68.5%	16.5%

من الجدول رقم (6) تبين إن غالبية الشباب الليبي وبنسبة بلغت (68.5%) يثقوا بدرجة متوسطة في مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية، في حين إن (15%) منهم يثقوا بها بدرجة كبيرة، و(16.5%) لا يثقوا بها، ويرى الباحث إن ضعف الثقة بالصحف الالكترونية عائد إلى إن العديد من الإخلالات المهنية المرتكبة من القائم بالاتصال ومن بينها عدم التحقق من صحة الاخبار قبل نشرها وكذلك وجود معلومات مظللة أو مزيفة لخدمة أجندة معينة يؤثر على المصداقية بالإضافة إلى إن بعض الصحف الالكترونية تفتقر إلى المعايير المهنية الواضحة وبعضها تعتمد على معلومات من مصادر غير معروفة أو غير موثوقة.

- معايير المصداقية التي يعتمدها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية الليبية.

جدول رقم (7) معايير المصداقية التي يعتمدها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية الليبية.

ت	الفقرة	العدد والنسبة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	الفصل بين الخبر والرأي	ك	49	122	29	2.1	0.784	متوسطة
			24.5	61	14.5			
2	تسند الآراء الى مصادرها	ك	34	117	49	1.93	0.894	متوسطة
		%	17	58.5	24.5			
3	الاعتماد على مصادر مشهود لها بالمصداقية	ك	51	83	66	1.93	0.902	متوسطة
		%	25.5	51.5	33			
4	لاتعرض صور تم تعديلها او التلاعب بها	ك	62	111	27	2.18	0.721	متوسطة
		%	31	55.5	13.5			
5	تفصل الإخبار عن محتوى الدعاية والإعلانات	ك	121	43	36	2.43	0.978	مرتفعة
		%	60.5	21.5	18			
6	الدقة في نقل الأرقام والمؤشرات	ك	97	65	38	2.3	0.965	متوسطة
		%	48.5	32.5	19			
	الإجمالي							
						2.15	0.647	متوسط

من خلال الجدول رقم (7) يتبين معايير المصداقية التي يعتمدها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية الليبية والتي تراوحت من (1.93) إلى (2.43)، وبذلك تكون معايير المصداقية من وجهة نظر المبحوثين متوسطة و تعتبر هذه النتيجة سلبية فالمصداقية

يجب ان تكون مرتفعة في العمل الصحفي وبذلك فإن معايير المصداقية التي يعتمد عليها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية لم يكن بالمستوي المطلوب.

– الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية:

جدول رقم (8) يبين الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية

ت	الفقرة	العدد والنسبة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	اقارن هذه الأخبار مع مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحتها	ك	133	27	40	2.47	0.711	مرتفعة	الأول
			66.5	13.5	20				
2	أقوم بتحليل هذه الأخبار للتأكد من مصداقيتها	ك	109	60	31	2.39	0.748	مرتفعة	الثاني
		%	54.5	30	15.5				
3	اتواصل مع أصدقائي واتناقش معهم للتأكد من مصداقية هذه الاخبار	ك	117	29	54	2.32	0.728	متوسطة	الثالث
		%	58.5	14.5	27				
4	أسعي إلي التأكد من الأرقام والوقائع بالتواصل المباشر مع المصادر الموثوقة	ك	97	63	40	2.29	0.843	متوسطة	الرابع
		%	48.5	31.5	20				
5	أعتمد علي مصادر أخرى ولا أعتمد علي الصحف الالكترونية	ك	63	61	77	1.94	0.876	متوسطة	الخامس
		%	31.5	30.5	38.5				
	الإجمالي								
						2.28	0.671	متوسط	

من الجدول رقم (8) تبين من خلال إجابة المبحوثين أن الأساليب المستخدمة من قبل أفراد العينة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية تراوحت من (1.94) إلى (2.47)، كما تبين إن اسلوبين من الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية حيث كانت

درجة الموافقة عليهما مرتفعة وهي فئة مقارنة هذه الأخبار مع ما تناولته مواقع التواصل الاجتماعي لنفس المضمون والمقارنة والبحث عن هذه الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية للتأكد من مصداقيتها.

- دوافع متابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (9) يبين دوافع متابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف

ت	الفقرة	العدد والنسبة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تعطيني تفاصيل أدق ومعلومات أكثر	ك	131	57	12	2.6	0.694	مرتفعة	الأول
		%	65.5	28.5	6				
2	تسهم في تغطية شاملة وتزيد من معلوماتي في عدة قضايا	ك	91	43	66	2.13	0.754	متوسطة	الخامس
		%	45.5	21.5	33				
3	تجعلني أدرك كل مايدور حولي من مستجدات	ك	81	37	82	2	0.802	متوسطة	السادس
		%	40.5	18.5	41				
4	تزيد من معرفتي بالأحداث المحلية والأقليمية	ك	122	56	22	2.5	0.711	مرتفعة	الثالث
		%	61	28	11				
5	تشعري بقناعة أكثر قناعة أكثر من الوسائل الأخرى	ك	97	63	40	2.29	0.748	متوسطة	الرابع
		%	48.5	31.5	20				
6	تغطي بمساحة حرية أكبر من الوسائل الأخرى	ك	126	61	13	2.57	0.708	مرتفعة	الثاني
		%	63	30.5	6.5				
		الإجمالي				2.35	0.642	مرتفع	

من الجدول رقم (9) تبين إن أبرز دوافع المبحوثين لمتابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف كانت في المرتبة الأولى فئة بأنها تعطيني تفاصيل أدق ومعلومات أكثر وهذه النتيجة متوقعة لأن هذه الخاصية تتميز بها الصحف الإلكترونية، وقد كانت النتيجة بشكل عام للدوافع مرتفعة وهو ما يعكس اتجاهات الجمهور نحو الصحف الإلكترونية واعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات والأخبار عالي

نتيجة للمزايا والخصائص التي تتميز بها وتراجع الصحافة الورقية ، وعلي الرغم من أن فئة (تجعلي أدرك كل ما يدور حولي من مستجدات) جاءت في المرتبة السادسة والأخير إلا أنها كانت نتيجة معقولة و منطقية وقد كانت دوافع متابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف الإلكترونية مرتفعاً.

- أبرز نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية نستخلص جملة من النتائج الرئيسية وهي كالآتي.

- 1 بينت الدراسة إن غالبية الشباب الليبي يتابعوا وبشكل دائم ومستمر الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية.
2. كشفت الدراسة إن غالبية الشباب الليبي يثقوا بدرجة متوسطة في مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية.
3. بينت الدراسة إن من بين أعلي معايير المصداقية التي يعتمد عليها الشباب الليبي في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية الليبية تكمن في الدقة في نقل الأرقام والمؤشرات، وعدم التلاعب بالصور أو التعديل فيها، والفصل بين الخبر والرأي.
4. أوضحت الدراسة إن أكثر الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية هو مقارنة الأخبار مع مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحتها، وتحليل الأخبار للتأكد من صحتها، والتواصل مع الأصدقاء ومناقشتهم للتأكد من مصداقية هذه الاخبار.
5. أكدت الدراسة إن من بين أهم دوافع متابعة الأخبار السياسية من خلال الصحف تكمن في الحصول على تفاصيل أدق ومعلومات وتحليلات أعمق، بالإضافة لوجود مساحة حرية أكبر من الوسائل الأخرى.

ثانياً: التوصيات:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. التأكد من أن الخبر يأتي من مصادر موثوقة ومعروفة من خلال البحث عن الصحف التي تتمتع بسمعة جيدة وموثوقة.
2. التحقق مما إذا كان كتاب المقالات معروفين ولهم سجلات سابقة ذات مصداقية فالمقالات الموقعة بصورة مباشرة غالباً ما تكون أكثر موثوقة.
3. البحث عن مقالات أو تحليلات نقدية حول الخبر المعين لفهم ما إذا كان هناك تباين في الآراء.
4. الحذر من العناوين التي تكون مثيرة أو مبالغ فيها، فقد تكون مُصممة لجذب الانتباه دون تقديم معلومات دقيقة.
5. ضرورة استخدام مواقع التحقق للتأكد من المعلومات والأرقام المذكورة في الأخبار.
6. التأكد من أن الأخبار حديثة ولا تعود إلى أحداث قديمة قد تم إعادة تدويرها أو استخدامها في سياقات جديدة.
7. العمل على إصدار قانون ينظم عمل الصحافة الإلكترونية ويحرم كل نشر الأخبار الكاذبة ومجهولة المصدر والمعلومات المضللة.

المراجع

- 1- محمد عبد الحميد. (1992م) بحوث الصحافة، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- 2 - فرج عبد القادر طه وآخرون، (1993م) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، الكويت: دار سعاد الصباح.
- 3- عيسى محمود الحسن، (2012م) الصحافة الاستقصائية مهنة المتاعب والأخطار، ط 1. الأردن: دار زهران للنشر.

4 - عبد الله محمد الوزان، (2015م) "مصادقية وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي"، مجلة بحوث العلاقات العامة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد السابع.

5. فاطمة شعبان، " (2016م) ص مصادقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب دراسة تطبيقية على شباب الجامعات المصرية"، القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 3 ص 281-335.

6. هاشم الحمامي، (2020م) "اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصادقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، العدد 28.

7. Natalie Jomini Stroud, Jae Kook Lee, "Perceptions of Cable News Credibiliy", Mass Communication and Society, Vol 16. (février 2014).

محكمي استمارة الاستبيان:

- أ.د. عابدين الدردير الشريف، أستاذ، قسم الصحافة - كلية الإعلام جامعة طرابلس - ليبيا.
- أ.د. عمران الهاشمي المجذوب، أستاذ، قسم الصحافة - كلية الإعلام جامعة طرابلس - ليبيا.
- د. إبراهيم سالم اشتوي، أستاذ مشارك، قسم الصحافة - كلية الإعلام جامعة الزيتونة - ليبيا.
- د. عبدالمولي ضوء الصغير، أستاذ مساعد، قسم الإذاعة - كلية الإعلام جامعة الزيتونة - ليبيا.
- د. ناصر الشطي، أستاذ مشارك، قسم الاعلام، الأكاديمية الليبية جنزور - ليبيا.